

مؤشرات الأداء التشغيلية لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي: المجازر الحديثة (الوحدة و)

أ. د. إبراهيم حسين أحمد عبد الرحيم، د. بسام حسين مشاط، أ. د. عاطف حسين أصغر، د. عمر بشير أحمد
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة - جامعة أم القرى

ملخص البحث:

يعتبر مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي من الإنجازات العظيمة التي تحسب للمملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن لما له من فوائد صحية وشرعية وبيئية عديدة، ولا يقتصر المشروع على تأمين الأنواع المختلفة من الأنعام التي تجزيء للنسك بل امتد إلى الاستفادة من لحومها لتوزيع جزء منها على فقراء الحرم والجزء الأكبر منه يتم حفظه لتوزيعه إلى العديد من الدول الإسلامية. ولأهمية وضخامة المشروع نشأت فكرة دراسة مؤشرات الأداء من أجل الوقوف على مدى تحقيق المشروع لأهدافه. وتم اختيار الوحدة (و) من المجازر البديلة لإجراء دراسة مؤشرات الأداء للمشروع خلال موسم حج ١٤٣٦هـ. ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة أثناء الموسم، تم رصد أهم مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية لخطوات وتسلسل العمل بالوحدة (و) كمثال لوحدات المجازر البديلة الأخرى. وتم تلخيص أهم مؤشرات الأداء للمهام التي كلفت بها اللجان المختلفة في التعامل مع الحيوان الحي قبل الذبح، الالتزام بالضوابط الشرعية والمتطلبات الصحية أثناء عملية الذبح، السلخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل، الوزن، التغليف، والتبريد. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق وحساب مؤشرات الأداء المقترحة بواسطة إدارة المشروع خلال مواسم الحج القادمة على نفس الوحدة (و) وكذلك على باقي الوحدات (ب، د، هـ) من المجزرة الحديثة وذلك كي يتم تقييم أداء اللجان وتحديد نسب الإنجاز في تحقيق المهام المختلفة في كافة المراحل والجوانب التشغيلية مع وضع برامج التحسين المطلوبة والآليات المقترحة لتنفيذها. ويقترح البحث أربعة عشر مقترحاً وحلولاً لبعض نقاط الضعف التي تم ملاحظتها وتسجيلها أثناء الزيارات الميدانية للفريق البحثي لرصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر.

مقدمة:

قامت حكومة المملكة العربية السعودية بإنشاء المجازر البديلة بالمعيصم منذ حوالي عقدين وذلك ضمن اهتمامها وتطويرها لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، وقد أنشأت هذه المجزرة بأحدث التجهيزات والتقنيات وذلك من أجل تطوير الأداء والرقى بمستوى الخدمات التي يقدمها هذا المشروع الرائد لحجاج بيت الله وللمسلمين عموماً. والمجازر البديلة تشمل أربع وحدات بألوان متنوعة تستوعب كل وحدة منها ما لا يقل عن مائة ألف رأس من المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) وهم:

- المجزرة الخضراء وتسمى "الوحدة ب".
- المجزرة الصفراء وتسمى "الوحدة د".
- المجزرة الزرقاء وتسمى "الوحدة هـ".
- المجزرة الحمراء وتسمى "الوحدة و".

تعتبر مؤشرات الأداء (KPIs) نوعاً من قياس وتقييم الأداء. ويمكن تعريف مؤشر الأداء بأنه بند من المعلومات التي يتم جمعها على فترات منتظمة لتتبع ومتابعة الأداء. (Fitz-Gibbon, 1990). وقد وصف (Parmenter, 2010) مؤشرات الأداء بأنها التدابير الواجب اتخاذها لتحسين الأداء بشكل ملحوظ. وعادة ما يكون لمؤشرات الأداء الرئيسية اعتبارات طويلة الأجل. وهي تستخدم من قبل المنظمات لتقييم

نجاح نشاط معين. ويتم تعريف النجاح بمقدار التقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة لمشروع ما. وهناك تحدٍ تواجهه أغلب المنظمات وهو تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية الأكثر أهمية. لذلك يجب على الجهات الفاعلة السيطرة على سلسلة مؤشرات الأداء الرئيسية، وكذلك السيطرة على عملية قياس الأداء الحالي من خلال تحديد تدابير معينة للوصول إلى الأهداف المنشودة (Boes, 2006). ومن الشائع استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية التقليدية لأغراض قياس الأداء. وبصفة عامة ما لم يمكن قياسه لا يمكن إدارته. ويعتبر مؤشر الأداء الرئيسي مقياس الأعمال المستخدمة لتقييم العوامل التي تعتبر حاسمة للنجاح، وتستخدم لتعقب الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف (Fitz-Gibbon, 1990).

ولقد أوصت بعض الدراسات السابقة بمعهد خادم الحرمين الشريفين بوضع مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية بكافة مجازر مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي (عبد العزيز سروجي وآخرون ١٤٣٥هـ، إبراهيم عبدالرحيم وآخرون ١٤٣٧هـ). لذا يهدف هذا البحث إلي وضع مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية التي بناءً عليها يتم التقييم السنوي للعمل بوحدات المجزرة البديلة (الوحدة "و" كمثال).

خطة البحث (المنهجية):

ركزت منهجية دراسة مؤشرات الأداء بالمجازر البديلة (الوحدة "و" كمثال) والمخصصة لنديج وتجهيز المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) على عدة معايير. وشملت المنهجية المقدمة على تحديد الهدف المرتبط بكل مؤشر على أن تتمتع الأهداف بالخمس صفات التالية، التي يتم التعبير عنها اختصارًا بالمصطلح الإنجليزي (SMART):

(أ) محددة (Specific).

(ب) قابلة للقياس (Measurable).

(ت) قابلة للتحقيق (Attainable or Achievable).

(ث) واقعية (Realistic).

(ج) محددة بالوقت (Time-bounded).

كما شملت منهجية الدراسة على المعايير التي على أساسها تم تصميم المؤشرات، والتي يجب أن تتحقق في المؤشر حتى يمكن انتاجه والاستفادة منه، وأهم هذه المعايير هي:

- الأهمية: أن يتم اختيار المؤشر الذي له علاقة مباشرة بقضية هامة تتعلق بالمجازر.
- الشمولية: أن يتم اختيار المؤشر الذي يستطيع تقديم صورة عامة شاملة للقضية محل الاهتمام.
- الأولوية: أن يتم تبني أولاً المؤشرات الأساسية التي يمكن حسابها باستخدام البيانات المتوفرة، تليها المؤشرات الأقل أهمية والأكثر صعوبة في التعريف والحساب وجمع البيانات.
- سهولة الفهم: أن يتم اختيار المؤشر سهل الفهم لأغلب الناس، والذي لا يتطلب فهمة وجود خبرة ومعرفة سابقة.
- اقتصادي: أن يتم اختيار المؤشر القابل للإنتاج بصورة فعالة من حيث التكلفة.
- القابلية للقياس: أن يتم اختيار المؤشر الذي يستطيع إظهار مقدار، وحجم القضية التي يقيسها بشكل كمي وليس وصفي.
- الوضوح: أن يتم اختيار المؤشر الذي له تعريف واضح وأهداف محددة.
- الاستقلالية: أن يتم اختيار المؤشر بحيث لا يعتمد على مؤشرات أخرى لقياس قضية واحدة.

ولقد اعتمدت منهجية دراسة مؤشرات الأداء بالمجازر البديلة (الوحدة "و") خلال موسم حج ١٤٣٦هـ على عدة خطوات هي:

- وصف مكونات المجزر.
- رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر.
- رصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء.

أولاً: وصف مكونات المجزرة:

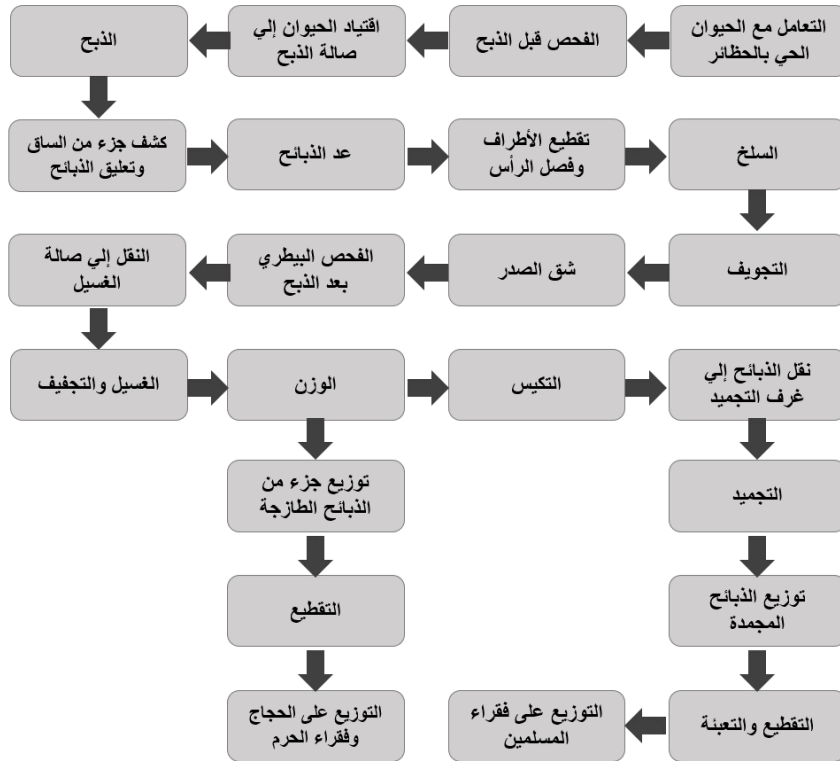
ويشمل وصف شامل لجميع مكونات المجزرة الرئيسية والمهام التي يجب أن تتم في كل منها حيث تتكون المجزرة "و" من ١٠ صالات للذبح خمس صالات شمالية وخمسة أخرى جنوبية. وكل صالة فيها خطان للذبح ("أ"، "ب") ملحق بصالة الذبح حظيرتان للحيوانات الحية كل حظيرة تغذي خط من خطوط الذبح بالدور الأرضي للمجزرة. ثم صالة واحدة (تغذي بخصطين الذبح) بالدور العلوي للسليخ والتجويف والفحص البيطري وفرز مخلفات الذبيح ومنها إلى صالة بها كابينة لغسيل وتجفيف الذبائح وكذلك منطقة لتقدير الأوزان ثم منطقة لتكيس الذبائح. ومن ثم إلى الممر العمومي المؤدي إلى غرف التجميد. وتقدر الطاقة الاستيعابية للوحدة "و" - مثل باقي وحدات المجازر البديلة - بحوالي ١٠٥ ألف رأس من الأغنام والماعز.

ثانياً: رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر:

حيث تم رصد الخطوات المتبعة أثناء الزيارات الميدانية المتكررة للوحدة "و" خلال موسم حج ١٤٣٦هـ ابتداءً بالتعامل مع الحيوان الحي في حظائر المجزرة مروراً باقتياد الحيوان الحي إلى صالات الذبح، عملية الذبح، كشف جزء من الفخذين، تعليق الذبيحة على السير الآلي، السليخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل والتجفيف، الوزن، تقطيع وتوزيع عدد من الذبائح الطازجة على الحجاج خلال الموسم، التكيس، ثم انتهاء بنقل وإدخال الذبائح إلى غرف التجميد (الشكل رقم ١).

ثالثاً: رصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء:

وذلك من خلال دراسة ميدانية تفصيلية مع التوثيق بالصور الفوتوغرافية لأعمال التشغيل والخطوات المتبعة بالمجزرة (و) للأغنام والماعز (بدأ من الحظائر ومروراً بالذبح، السليخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل، التكيس ثم التجميد).



شكل (١): تسلسل خطوات العمل بالمجزرة البديلة (و)

النتائج والمناقشة:

بناءً على ضوء نتائج الدراسة الميدانية ورصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء بالمجزرة البديلة (و) خلال موسم حج ١٤٣٦هـ تم إقترح مؤشرات الأداء الرئيسية للعمل بالمجزر والتي يمكن الاستعانة بها في تقييم أداء مقاول التشغيل لتلك المجزرة خلال المواسم القادمة.

وبالنسبة للمؤشرات الخاصة بالضوابط الشرعية فمن حيث العمر لا يجوز إلا جذع الضأن، وهو ما تم من العمر ستة أشهر، والثني من المعز، وهو ما تم من العمر سنة. كما أنها لا بد أن تكون سليمة من العيوب لحديث البراء بن عازب، قال: قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: "أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلها، والعجفاء التي لا تنقي" رواه أبو داود والنسائي).

وتم تقسيم مؤشرات ومعايير الأداء المقترحة كما يلي في الجداول (١-١٤). كما تم تصميم نماذج بطاقات لكافة مؤشرات الأداء التشغيلية بالمجزرة البديلة (و) لتسهيل عملية حساب المؤشر بواسطة الجهات التنفيذية المسئولة خلال مواسم الحج القادمة. ومن هذه البطاقات - على سبيل المثال لا الحصر - الأشكال (٢، ٣، ٤، ٥).

جدول ١: المؤشرات الخاصة بالضوابط الشرعية والكشف على الأنعام الحية قبل الذبح

الكشف على الأنعام	مؤشرات الأداء المقترحة
السن	<ul style="list-style-type: none"> عدد الأغنام التي أقل من ستة أشهر بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الماعز التي أقل من سنة بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأغنام والماعز المستبعدة بسبب صغر السن بالنسبة إلى العدد الكلي.
شروط الحالة الصحية	<ul style="list-style-type: none"> عدد الأغنام والماعز العوراء بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأغنام والماعز المريضة بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأغنام والماعز العرجاء بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأغنام والماعز العجفاء بالنسبة إلى العدد الكلي. إجمالي عدد الأغنام والماعز المستبعدة بسبب الحالة الصحية بالنسبة إلى العدد الكلي. إجمالي عدد الأنعام التي لا تجزئ بالنسبة إلى العدد الكلي.
اللجنة الشرعية	<ul style="list-style-type: none"> عدد أعضاء اللجنة الشرعية إلى عدد الأنعام الكلي.
لجنة الأطباء البيطريين	<ul style="list-style-type: none"> عدد الأطباء البيطريين المتخصصين في الكشف على الأنعام قبل الذبح إلى العدد الكلي للأنعام.

جدول ٢: المؤشرات الخاصة بتوريد الأغنام والماعز

توريد الأغنام والماعز	مؤشرات الأداء المقترحة
مؤشرات عملية صلاحية الأغنام والماعز الموردة للذبح	<ul style="list-style-type: none"> أعداد الأغنام والماعز الحية المستبعدة (بسبب الفحص قبل الذبح) بالنسبة إلى العدد الكلي للحيوانات الحية بالمجزر طوال الموسم. أعداد الذبائح المعدمة جزئياً أو كلياً (بسبب الفحص بعد الذبح) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح بالمجزرة طوال الموسم.

جدول ٣: المؤشرات خاصة باقتياد الأنعام الحية من الحظيرة إلى صالة الذبح

اقتياد الأنعام الحية	مؤشرات الأداء المقترحة
مؤشرات الرفق بالحيوان الحي	<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لنقل الأنعام من الحظيرة إلى صالة الذبح إلى عدد المذبوحات في الوردية الواحدة. عدد الأغنام والماعز المنقولة بطريقة خطأ (تنافي الرفق بالحيوان) من الحظيرة إلى صالة الذبح إلى عدد المذبوحات في الوردية الواحدة. عدد الأغنام والماعز المنقولة بطريقة خطأ (تنافي الرفق بالحيوان) من الحظيرة إلى صالة الذبح طوال الموسم إلى العدد الكلي للأنعام التي تم ذبحها.

جدول ٤: مؤشرات عملية الذبح

مؤشرات الأداء المقترحة	عملية الذبح
<ul style="list-style-type: none"> عدد الذبائح إلى عدد الجزارين في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي فسدت بسبب التراكم في صالات الذبح بالنسبة للعدد الكلي للمذبوحات. 	مؤشرات عملية الذبح
<ul style="list-style-type: none"> عدد الأنعام التي تم ذبحها بدون ذكر اسم الله عليها بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأنعام التي تم ذبحها بشفرة غير حادة بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الأنعام التي لم يحجب عنها ذبح الأنعام الأخرى (عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها) بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الذبائح التي تم فصل الرقبة قبل الانتهاء من الأدماء وخروج الروح بالنسبة إلى العدد الكلي. 	تطبيق الضوابط الشرعية أثناء عملية الذبح
<ul style="list-style-type: none"> عدد الجزارين الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي للجزارين في صالات الذبح. عدد الذبائح التي تم ذبحها باستخدام شفرات غير نظيفة بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الذبائح التي حدث بها تلوث مكان الذبح بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الذبائح التي تم ذبحها في المكان غير المحدد للذبح إلى العدد الكلي. 	مؤشرات الالتزام بالشرائط الصحية أثناء عملية الذبح

جدول ٥: المؤشرات الخاصة بكشف جزء من الساق وتعليق الذبائح على السير الآلي

مؤشرات الأداء المقترحة	تعليق الذبائح
<ul style="list-style-type: none"> عدد الذبائح التي تم كشف جزء أكبر من المطلوب من الأرجل بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد الذبائح التي تلوث بها ظاهري على الجزء المكشوف من الأرجل بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد العمال المخصصين لتعليق الذبائح على السير الآلي في الوردية الواحدة بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح. 	مؤشرات تعليق الذبائح على السير الآلي

جدول ٦: مؤشرات عملية السلخ

مؤشرات الأداء المقترحة	السلخ
<ul style="list-style-type: none"> عدد الجزارين (السلخين) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي تبقى جزء من الجلد عليها بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم سلخها في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم سلخها في الوردية الواحدة. عدد السلخين الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي. عدد العمال المخصصين لنقل الذبائح من السير الآلي إلى السير اليدوي بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة. 	مؤشرات عملية السلخ

جدول ٧: مؤشرات عملية التجويف

مؤشرات الأداء المقترحة	التجويف
<ul style="list-style-type: none"> عدد الجزارين (لتجويف الذبائح يدوياً) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة. عدد حالات عدم التجويف الجيد والكمال (ترك جزء من الأحشاء الداخلية) إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي تم أخذ جزء من لحومها إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي لم يتم شق صدرها بعد التجويف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة. عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة. عدد الجزارين (المخصصين لعملية التجويف) الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي للجزارين في صالات التجويف. 	مؤشرات عملية التجويف

جدول ٨: مؤشرات عملية فصل مخلفات الذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	فصل مخلفات الذبيح
<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لفصل ورمي مخلفات السلخ والتجويف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. عدد العمال الملتزمين برمي مخلفات الذبيح في الفتحات المحددة لكل نوع من المخلفات بالنسبة إلى العدد الكلي للعمال المخصصين لهذا الغرض في الوردية الواحدة. 	مؤشرات عملية فصل مخلفات الذبيح

جدول ٩: مؤشرات الفحص البيطري للذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	تعليق الذبيح
<ul style="list-style-type: none"> عدد الأطباء البيطريين المخصصين للكشف على الذبيح في كل صالة بالنسبة إلى عدد الكلي للذبيح في هذه الصالة بالوردية الواحدة. عدد الأطباء البيطريين الملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي لهم. 	لجنة الأطباء البيطريين لفحص الذبيح

جدول ١٠: مؤشرات عملية غسيل الذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	الغسيل
<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لنقل الذبيح (بعد الانتهاء من التجويف) من السير اليدوي إلى السير الآلي بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. عدد العمال المخصصين لدفع الذبيح إلى كابينة الغسيل والتجفيف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. عدد ساعات تعطل عملية غسيل الذبيح في الوردية الواحدة (لكل ٨ ساعات). عدد ساعات تعطل عملية تجفيف الذبيح في الوردية الواحدة (لكل ٨ ساعات). 	مؤشرات عملية غسيل الذبيح

جدول ١١: مؤشرات آلية وزن الذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	وزن الذبيح
<ul style="list-style-type: none"> العمال المخصصين لتسجيل الأوزان بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. عدد مرات معايرة الميزان خلال الموسم (على الأقل مرة واحدة في كل وردية). عدد ساعات تعطل عملية وزن الذبيح في الوردية الواحدة (لكل ٨ ساعات). 	مؤشرات آلية وزن الذبيح

جدول ١٢: مؤشرات عملية تكييف الذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	التكييف
<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لتكييف الذبيح بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. عدد العمال المخصصين لدفع الذبيح (بعد التكييف) إلى السير الآلي المخصص لنقل الذبيح إلى الثلاجات بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. 	مؤشرات عملية تكييف الذبيح بأكياس من القطن الأبيض

جدول ١٣: مؤشرات آلية نقل الذبيح إلى غرف التجميد

مؤشرات الأداء المقترحة	نقل الذبيح لغرف التجميد
<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لدفع الذبيح (بعد التكييف) إلى السيور الآلية المؤدية إلى غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح في الوردية الواحدة. 	مؤشرات آلية نقل الذبيح إلى غرف التجميد

جدول ١٤: مؤشرات عملية تجميد الذبيح

مؤشرات الأداء المقترحة	التجميد
<ul style="list-style-type: none"> عدد العمال المخصصين لإدخال الذبيح إلى غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح. عدد العمال المخصصين لإخراج الذبيح من غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح. عدد عمال رص الذبيح على طبلينات التخزين بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح. عدد الرفاعات الخاصة بإدخال الطباقي إلى مخازن التبريد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبيح. 	مؤشرات عملية تجميد الذبيح

توريد الأنعام				حالة الأنعام الموردة		
رمز المؤشر	D01	اسم المؤشر	صلاحية الأغنام والماعز الموردة للذبح			
التعريف	يشير إلى إجمالي أعداد الأنعام الحية المستعبده (بسبب الفحص قبل الذبح شرعياً أو صحياً) بالنسبة إلى العدد الكلي للحيوانات الحية بالمجزرة طوال الموسم.					
صيغة الحساب	إجمالي أعداد الأغنام والماعز الحية المستعبده (بسبب الفحص قبل الذبح شرعياً وصحياً) / العدد الكلي $100 \times$					
سنة الإنتاج	--14هـ	القيمة المستهدفة	--14هـ	وحدة قياسه	%	
القيمة		لا تزيد عن			0.002%	
الاتجاه			الحالة			

الشكل (٢): بطاقة مؤشر حالة الأنعام الحية المورده للذبح (الفحص الشرعي والصحي قبل الذبح)

فأحسنوا الذبحة				الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها		
رمز المؤشر	D02	اسم المؤشر	نسبة الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها			
التعريف	يشير إلى إجمالي عدد الأنعام التي لم يحجب عنها ذبح الأنعام الأخرى (عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها) بالنسبة إلى العدد الكلي					
صيغة الحساب	عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها / العدد الكلي $100 \times$					
سنة الإنتاج	--14هـ	القيمة المستهدفة	--14هـ	وحدة قياسه	%	
القيمة					0.0%	
الاتجاه			الحالة			

الشكل (٣): بطاقة مؤشر نسبة الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها

تجويف الذبائح					تلوث الذبائح بعد التجويف		
رمز المؤشر	D03	اسم المؤشر	نسبة الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بعد التجويف				
التعريف	يشير إلى إجمالي عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة						
صيغة الحساب	عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بعد التجويف / العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها X ١٠٠						
سنة الإنتاج	١٤--هـ	١٤--هـ	القيمة المستهدفة	وحدة قياسه	%		
القيمة			٠,٠ %				
الاتجاه			الحالة				

الشكل (٤): بطاقة مؤشر نسبة الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بعد عملية التجويف

تكبيس الذبائح					عدد العمال المخصصين لتكبيس الذبائح		
رمز المؤشر	D05	اسم المؤشر	عدد الذبائح التي تم تكبيسها بواسطة كل عامل واحد				
التعريف	يشير إلى إجمالي عدد العمال المخصصين لتكبيس الذبائح بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.						
صيغة الحساب	عدد الذبائح التي تم تكبيسها / عدد العمال المخصصين لذلك في الوردية الواحدة						
سنة الإنتاج	١٤--هـ	١٤--هـ	القيمة المستهدفة	وحدة قياسه	عدد الذبائح التي تم تكبيسها / عامل		
القيمة			لا يزيد عن ٥٠٠ ذبيحة / عامل				
الاتجاه			الحالة				

الشكل (٥): بطاقة مؤشر نسبة عدد الذبائح التي تم تكبيسها إلى عدد العمال المخصصين لتكبيس الذبائح

التقدم إلى الأمام (تحسن الوضع الخاص بهذا المؤشر أو المعيار)

الوضع كما هو في السابق

التراجع إلى الوراء



الخلاصة:

من خلال تتبع الميداني لتسلسل الخطوات المتبعة بالمجزرة (و) خلال موسم حج ١٤٣٦ هـ تم اقتراح مؤشرات الأداء التي يمكن بناءً عليها تقييم أعمال التشغيل بالوحدة (و) وباقي وحدات المجزرة البديلة (ب، د، هـ) خلال المواسم القادمة وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التشغيل. وبناءً على المؤشرات والمعايير المقترحة يمكن قياس نسب الإنجاز لكل مؤشر على حدة. بالإضافة إلى وضع توصيات تحسّن الأداء وآليات تنفيذ تلك التوصيات. وتوصى الدراسة بالتالي:

١. تطبيق مؤشرات الأداء المقترحة أعلاه لتقييم أعمال تشغيل المجزرة (و) والمجازر البديلة الأخرى بواسطة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والضاحي اعتباراً من الموسم القادم.
٢. وضع الخطط التطويرية المستقبلية لأعمال التشغيل بالمجزرة بناءً على نتائج تطبيق مؤشرات الأداء.
٣. عمل الدراسات اللازمة لوضع مؤشرات الأداء الخاصة بالتعامل مع المخلفات الصلبة بالمجازر البديلة وإيجاد الحلول العملية المناسبة والمبنية على أسس علمية لتحقيق الاستفادة والتخلص الآمن من المخلفات الصلبة والسائلة لكافة مجازر المشروع.

التوصيات والمقترحات:

- ومن خلال بعض نقاط الضعف التي تم ملاحظتها أثناء رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر تقترح هذه الدراسة الحلول التالية:
١. تغيير آلية اقتياد الحيوان الحي من الحظائر إلى صالات الذبح لتصبح عن طريق ممر مؤقت يخصص لهذا الغرض ويصل بين باب الحظيرة وسيور الذبح.
 ٢. عدم ذبح الأنعام أمام بعضها لبعض وذلك بوضع ستار بلاستيكي يفصل بين الحيوانات الحية القادمة من الحظيرة ومنطقة الذبح وستار آخر يفصل بين منطقة الذبح ومنطقة الإدماء (منطقة الحيوانات التي تم ذبحها).
 ٣. يجب الالتزام التام والاكتفاء بكشف جزء ضئيل جداً من الساق وليكن ١٠ سم ٢ بصالات الذبح قبل تعليق الذبائح وذلك تجنباً لثلوث أسطح الذبائح.
 ٤. العمل على إدخال تقنية العد الآلي للذبائح باستخدام الخلايا الضوئية كبديل عن العد اليدوي.
 ٥. العمل على إدخال تقنية السلخ الآلي كبديل للسلخ اليدوي لتوفير الجهد والوقت وتجنباً للسلخ الجائر أو ترك جزء من الجلد على الذبيحة وكذلك للمحافظة على سلامة الجلد.
 ٦. توعية الجزائريين بالمحافظة على الذبائح من التلوث خاصة بمحتويات الكرش وعدم ترك جزء من الاحشاء الداخلية أثناء التجويف لاسيما المستقيم والمثانة وكذلك تعريفهم بأهمية شق صدر الذبيحة.
 ٧. التزام العاملين بارتداء ملابس نظيفة ومرايل بلاستيك نظيفة مع التأكيد على ضرورة وجود غطاء للرأس وقفازات للأيدي.
 ٨. وضع مضخات قوية لدفع الماء لغسيل الذبائح جيداً ولإزالة أي تلوث ظاهري على سطح الذبيحة.
 ٩. استخدام الماء مضاف إليه بعض المواد التي من شأنها تعقيم أسطح الذبائح كبديل عن الماء العادي في عملية غسيل الذبائح.
 ١٠. معايرة الميزان الآلي بصفة مستمرة (تكون مرتين على الأقل في كل وردية) للتأكد من الأوزان الصحيحة.
 ١١. الالتزام التام بتكيس جميع أجزاء الذبيحة بأكياس القطن وعدم ترك أي جزء مكشوف منها.
 ١٢. تأمين العدد الكافي من العمال المخصصين لدفع الذبائح على السيور الغير الآلية منعاً لترك الذبائح وتجنباً للتأخر في إدخالها إلى غرف التجميد.
 ١٣. التنسيق بين المعهد والجهات التنفيذية ذات العلاقة لتطبيق الخطط التصحيحية المقترحة لتطوير هذا المشروع الفريد مع تطبيق أنظمة الجودة.
 ١٤. إجراء الدراسات المستقبلية لتقييم مؤشرات الأداء المقترحة ذاتها خلال المواسم القادمة وتحديثها بإضافة مؤشرات أداء أخرى جديدة قد تطرأ مع إتخاذ منهجية سنوية محددة.

المراجع:

- أخرجهُ أبو داود في «الضحايا» باب ما يُكره من الضحايا (٢٨٠٢) والنسائي في «الضحايا» ما نُهي عنه من الأضاحي: العوراء (٤٣٦٩)، وابن ماجه في «الأضاحي» باب ما يُكره أن يضَحَّى به (٣١٤٤)، وغيرهم من حديث البراء بن عازبٍ رضي الله عنه. وهو حديثٌ صحيحٌ. انظر: «نصب الراية» للزيلعي (٢١٣/٤)، و«البدرد المنير» لابن الملقن (٢٨٦/٩)، و«التلخيص الحبير» لابن حجر (٣٤٦/٤)، و«الإرواء» للألباني (٣٦١/٤) - إبراهيم عبد الرحيم وآخرون (١٤٣٧هـ): دراسة وضع مؤشرات أداء مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي بمجزرة الأبقار والجمال. الملتقى العلمي ١٦ لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، ١٧-١٨ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ٢٤-٢٥ مايو ٢٠١٦ - جامعة أم القرى.

- عبد العزيز سروجي وآخرون (١٤٣٥هـ): تقييم مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي خلال موسم حج ١٤٣٤هـ "دراسة بحثية استطلاعية". تقرير معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة - جامعة أم القرى.

- Boes, D.C., 2006. Principles of Management and Administration. Prentice-Hall of India Private Limited, New Delhi. Fourth Printing, June 2006.

- Fitz-Gibbon, C.T., 1990. Performance Indicators. BERA Dialogues. ISBN – 978-1-85359-092-4.

- Parmenter, D., 2010. Developing, implementing, and using winning KPIs. In John Wiley & Sons, Inc., New Jersey.